

فاعلية استخدام التطريز الآلي في أزياء المرشد السياحي لمدينة نيوم وآثرها في رفع الثقافة عن المنطقة

إيمان عبدالحفيظ قاري صدر الدين

دكتوراه فلسفة إدارة مشاريع في تخصص الملابس والنسيج

جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية

eqari@ut.edu.sa

المُلخَص

فاعلية استخدام أساليب التطريز الآلي في ملابس المرشد السياحي لمدينة نيوم وآثرها في رفع الثقافة. تتلخص مُشكلة البحث في ما مدى فاعلية استخدام أساليب التطريز الآلي في ملابس المرشد السياحي لمدينة نيوم وآثرها في رفع الثقافة، وتكمن أهمية البحث في تطوير الشكل العام لزي المرشد السياحي وذلك من خلال دمج مهارات التطريز الآلي وتحقيق مداخل إبداعية جديدة لتوظيف التطريز الآلي على شكل شعار مدينة نيوم على الصدريات للمرشدين السياحين وتتمثل في قطع ملبسيه، واتبعت الباحثة دراسة المنهج الوصفي التطبيقي حيث كان المنهج الوصفي في استخدام غرز التطريز الآلي غرزة الحشو والمنهج التطبيقي في تنفيذ الغرز على الصدرية الخاص بالمرشد السياحي بمدينة نيوم، كما تم توزيع استبيان لاستخراج النتائج والمعلومات، وتكمن فروض البحث في العلاقة بين تطوير الشكل العام لزي المرشد السياحي ودمج مهارات التطريز الآلي وتحقيق مداخل إبداعية جديدة، وتوجد العلاقة بين توظيف التطريز الآلي على شكل شعار مدينة نيوم على الصدريات للمرشدين السياحين في مدينة نيوم وتتمثل في قطع ملبسيه، كما تلخص الباحثة نتائج البحث في علاقة دالة إحصائية بين تطوير الشكل العام لزي المرشد السياحي ودمج مهارات التطريز الآلي وتحقيق مداخل إبداعية جديدة وتظهر في العبارة التاسعة بنسبة 70% موافق بشدة "ابتكار تقنيات التطريز الآلي في وضوح دور المرشد السياحي"، وتوجد علاقة إحصائية بين توظيف التطريز الآلي على شكل شعار مدينة نيوم على الصدريات للمرشدين السياحين في مدينة نيوم وتتمثل في قطع ملبسيه وتظهر في العبارة العشرين بنسبة 73% موافق بشدة "ارتباط فن التطريز الآلي مع شعار نيوم أدى إلى نهضة المهارات اليدوية" بمستوى دلالة 0.000، كما نُوصي الباحثة بالاهتمام بالتطريز الآلي مما يؤدي إلى نهضة المهارات اليدوية لشعار مدينة نيوم وإقامة دورات تدريبية لتوعية المرشد السياحي في مجال تطور السياحة بمدينة نيوم.

الكلمات المفتاحية: التطريز الآلي، المرشد السياحي.

The Effectiveness of Using Automatic Embroidery in the Costumes of the Tourist Guide of the City of Neom and its Impact on Raising the Culture of The Region

Eman Abdelhafiz Qari

Ph.D. in Project Management in Clothing and Textiles
University of Tabuk, Kingdom of Saudi Arabia
eqari@ut.edu.sa

ABSTRACT

The effectiveness of using automatic embroidery methods in the clothes of the tourist guide of the city of Neom and its impact on raising culture. The research problem is summarized in the effectiveness of the use of automatic embroidery methods in the clothes of the tourist guide of the city of Neom and its impact on raising culture, and the importance of the research lies in the development of the general form of the tour guide uniform by integrating the skills of automatic embroidery and achieving new creative entrances to employ automatic embroidery in the form of the logo of the city of Neom on the vests of tourist guides and is represented in cutting his clothes, and the researcher followed the study of the applied descriptive approach where the descriptive approach was In the use of automatic embroidery stitches padding stitch and the applied approach in the implementation of stitches on the vest of the tour guide in the city of Neom was also distributed questionnaire to extract results and information, and the research hypotheses lie in the relationship between the development of the general form of the tourist guide uniform and the integration of automatic embroidery skills and the achievement of new creative entrances and there is a relationship between the employment of automatic embroidery in the form of the logo of the city of Neom on the vests of tourist guides in the city of Neom and is represented in the pieces of clothing As the

researcher summarizes the results of the research, there is a statistically significant relationship between the development of the general shape of the tour guide uniform and the integration of automatic embroidery skills and the achievement of new creative entrances and appears in the ninth phrase by 70% strongly agree "innovation of automatic embroidery techniques in the clarity of the role of the tour guide", and there is a statistical relationship between the employment of automatic embroidery in the form of the logo of the city of Neom on the vests of tourist guides in the city of Neom and is represented in the pieces of clothing and appear in the twentieth phrase by 73% strongly agree "with a significance level of 0.000. The association of the art of machine embroidery with the NEOM logo led to the renaissance of manual skills", and the researcher recommends paying attention to machine embroidery, which leads to the renaissance of manual skills for the logo of Neom city and the establishment of training courses to educate the tourist guide in the field of tourism development in NEOM.

Keywords: Robotic Embroidery, Tour Guide.

المُقَدِّمَة

هناك مهارات عديدة في المجتمع تكمن في سهولة تزيين الملابس ومنها التطريز الآلي لتحقيق بعض التصاميم المطرزة بأسلوب مبتكر يحمل الطابع السياحي، لذلك طرحت الباحثة دراسة بعنوان (فاعلية استخدام أساليب التطريز الآلي في ملابس المرشد السياحي لمدينة نيوم وآثرها في رفع الثقافة) وأهميتها وضع معايير مقننة عند اختيار الأسلوب الأمثل للتطريز على الأقمشة النسجية الحديثة وإبراز الأساليب المختلفة المستخدمة في التطريز الآلي وما تضيفه على الأقمشة من قيم جمالية وفنية.

وهناك العديد من الدراسات في مصطلح التطريز الآلي، دراسة بعنوان (ابتكار تصميمات مقتبسة من الزخارف في العصر العثماني وتوظيفها لإثراء تكنولوجيا التصميم الزخرفي والتطريز باستخدام الحاسب الآلي). تهدف الدراسة إلى حصر دراسة التطريز في العصر العثماني لعمل بعض التصميمات المطرزة بأسلوب مبتكر يحمل الطابع الإسلامي، وتوصلت إلى ابتكار بعض التصميمات المقتبسة من العصر

العُثماني وتوظيفها لإثراء تكنولوجيا التصميم الزُخرفي والتطريز باستخدام الحاسب الآلي بنظام الكاد بمحاولة لتحقيق الأصالة وتوظيفها لإثراء التصميم الزُخرفي وتكنولوجيا التطريز الآلي (حسن، 2002).

كما أن هناك دراسة في مصطلح المرشد دراسة السياحي بعنوان (مبادئ الإحصاء السياحي) دور المرشد السياحي هام جداً تحديداً لأولئك السائح في أول زيارة لهم للبلد، حيث يُقدم الكثير من المعلومات المُفيدة لهم، المرشد السياحي هو من يبقى مع السائح مُنذ البداية حتى النهاية، وهو بلا مُنازع مُلماً بكل ما يتعلق بالبرامج السياحية سواء كانت معلومات صغيرة أم كبيرة، وكلما كان المرشد السياحي ناجحاً ساعده الأمر على تغيير الفكر الذهنية للسائح والتأثير عليه ايجابيه (فوزي، 2011). و تُفيد الدراسة الحالية المرشدين السياحيين و العاملين في مدينة نيوم السياحية و تُفيد المهتمين في هذا المجال.

مُشكلة الدراسة

تتلخص مُشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما مدى فاعلية استخدام أساليب التطريز الآلي في ملابس المرشد السياحي لمدينة نيوم وآثرها في رفع الثقافة لمعرفة الشعار في هذه المنطقة؟

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى:

1. تطوّر الشكل العام لزي المرشد السياحي وذلك من خلال دمج مهارات التطريز الآلي و تحقيق مداخل إبداعية جديدة.
2. توظيف التطريز الآلي على شكل شعار مدينة نيوم على صدرات المرشدين السياحيين في مدينة نيوم وتتمثل في قطع ملبسيه.

أهمية الدراسة

1. أن يكون زي المرشد السياحي يُعبر عن المكان والمنطقة التي يعمل فيها في نيوم.
2. تُعطي لمسات خاصة بالأزياء الخاصة بالمرشد السياحي في نيوم.
3. تسهيل مهمة المرشد في معرفة المنطقة التي يعمل بها ويشرح عنها.

أسئلة الدراسة

1. هل من الضروري توحيد زي المرشد السياحي في منطقة نيوم.
2. ما هي الفائدة بوجود تطريز أو شعار في الأزياء الخاصة بالمرشد السياحي.

3. هل وجود شعار يُسهل من مهمة المرشد في المنطقة التي يعمل بها ويشرح عنها.

فروض الدراسة

1. توجد علاقة بين تطوير الشكل العام لزي المرشد السياحي ودمج مهارات التطريز الآلي وتحقيق مداخل إبداعية جديدة.
2. توجد علاقة بين توظيف التطريز الآلي على شكل شعار مدينة نيوم على الصديريات للمرشدين السياحيين في مدينة نيوم وتمثل في قطع ملبسيه.

مجال الدراسة وحدودها

هناك من المجالات التي تُحدد مكان وزمان لهذه الدراسة ومنها:

مجال زمني: استخدمت الباحثة الفترة من 1445/1/24 إلى 1445 / 4 / 18 هـ.

مجال مكاني: مكان هذه الدراسة المملكة العربية السعودية – تبوك – جامعة تبوك.

حدود بشرية: طالبات جامعة تبوك – كلية التصميم والفنون – المستوى الثامن والمرشدين في مجال السياحة.

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة دراسة المنهج الوصفي التطبيقي حيث كان المنهج الوصفي في استخدام غرز التطريز الآلي غرزة الحشو وخطوات تنفيذها لشعار المدينة والمنهج التطبيقي في تنفيذ الغرز على الصديري الخاص بالمرشد السياحي بمدينة نيوم، كما تم توزيع استبيان لاستخراج المعلومات والحصول على النتائج.

مصطلحات الدراسة

(1) التطريز الآلي

ويُعرف بزخرفة القماش بخيوط متعددة الأنواع والألوان وبتأثيرات حديثة للغرز باستخدام ماكينات التطريز المُبرمجة (ماضي، 2005).

ويُعرف أنه عبارة عن زخرفة النسيج بعد أن يتم نسجه بواسطة الإبر الخاصة بالتطريز، وذلك باستخدام خيوط مختلفة الأنواع والألوان باستخدام الماكينات (محمد، 1977).

وترى الباحثة أن التطيريز الآلي يُعرف باستخدام آلة إلكترونية مُبرمجة بواسطة إطار مُدرج عليه مجموعة من العُزُر الخاصة بالتطيريز.

(2) المُرشِد السِيَّاحِي

هو سَفِير داخِل وَطَنه وله الدَّور المُمَيِّز والبارِز في تَشكِيل الانِطِبَاع العام لَدَى السَّائِح عَن الرحلة والبلد الذي يَزره وتنشيط ونمو السِيَّاحة في المملكة (الخالدي، 2020).

هو الدَّلِيل الذي يَقود وَيُرشِد السَّائِح أو المجموعة السِيَّاحية أثناء السفر والرحلة السِيَّاحية أيَّ كان نَوَعها، هو الشَّخص المسئول عن إطلاع السَّائِح على الثَّراث، والكشف عن تَفاصيل المَعالِم الأثريَّة بِشكل كامل (آية، 2020).

وترى الباحثة أن هو الشَّخص المسئول عن أخذ السَّائِحِينَ إلى أَمَاكِن ومَوَاقِع قَد لا يَعرفُونها وَغَير مَألُوفَة بالنِّسبة لَهُم يُعرفهم بها ويقوم بتنظيم بَرامج وجداول إلى الأَمَاكِن الأثريَّة والمَعالِم المُهمَّة.

(3) ثَقافة نِيوم

هو مَشروع سَعودي لِمَدِينَة مُخطَط لِبِنائِها عابرة الحدود، وهو مَشروع ضَمِن إطار التَّطلُّعات الظَموحة لرؤية 2030 بتحويل المملكة إلى نَمودَج عَالَمِي رَائِد في مُخْتَلَف جَوَانِب الحَيَاة (القاسمي، 2020).

وترى الباحثة أن هو مَشروع سَعودي لِمَدِينَة مُخطَط لِبِنائِها عابرة للحدود، أطلقه الأمير مُحَمَّد بن سَلَمَان آل سَعود، ويقع المشروع في أقصى شمال غرب المملكة العربية السعودية.

الدِّرَاسَات السَّابِقَة

قَسَمَت الباحثة الدِّرَاسَات إلى:

1. دِرَاسَات خاصَة عَن التَّطِيرِيز الآلي

1-1 دِرَاسة بعنوان (فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التطيريز الآلي لتأهيل الخريجات لإقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة) الملخص يَهْدِف البَحْث إلى إعداد بَرامج تَدْرِيبِيَّة لَتَنمِيَة مَهَارَات التَّطِيرِيز الآلي للخريجات لتأهيلهم لإقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة وقياس فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجوانب المعرفية في التطيريز الآلي لتأهيلهم إقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة وقياس فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات التطيريز الآلي للخريجات لتأهيلهم لإقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة من خلال اكتسابها من المهارات اللازمة للبرامج وتشغيل مآكينات (ماضي ، 2020).

وثرى الباحثة أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في تنمية مهارات التطريز الآلي وتنمية الجوانب الأدائية وتختلف في التأهيل لإقامة مشروعات صغيرة متوسطة.

2-1 دراسة بعنوان (دراسة زخارف الطراز الأندلسي وتوظيفها في إثراء الملابس النسائية بالتطريز الآلي) وتكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على الطراز الأندلسي وخاصة الزخارف والأساليب الفنية المتبعة في ذلك العصر وتحويلها لإتاحة استخدامها في مجال الملابس بواسطة التقنيات المتطورة والمتماثلة في ماكينات التطريز الآلي لتطوير ودعم صناعة الملابس وخاصة ملابس السيدات ومكملاتها، حيث تسهم هذه الدراسة في رفع مستوى القيمة الفنية والجمالية للملابس من خلال تقديم نماذج وتصميمات مبتكرة تتسم للذوق والفن الرفيع، كما تسهم في دعم الاقتصاد الوطني في ظل انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية وحاجة الانتاج المحلي إلى التطور والمنافسة (جعفر والزهراني، 2011).

وثرى الباحثة أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في إتاحة استخدام التطريز الآلي في مجال الملابس بواسطة التقنيات المتطورة ورفع مستوى القيمة الفنية والجمالية، وتختلف في التعرف على الطراز الأندلسي وخاصة الزخارف والأساليب الفنية المتبعة في ذلك العصر.

3-1 دراسة بعنوان (تأثير بعض عوامل التطريز الآلي على الخواص الطبيعية والميكانيكية للأقمشة لرفع جودة المنتج الملبسي) الملخص يهدف البحث إلى التعرف على غرز التطريز الآلي ومواصفاتها والعمل والعوامل المؤثرة عليها، وذلك للوقوف على أنسب ظروف لتطريز الأقمشة المستخدمة، وذلك للوصول إلى اختيار الخامات الأفضل للتطريز الآلي والتي تبدأ فيها غرز التطريز الآلي دقيقة ومنتقنة، ويوضح أهمية البحث في اختيار بعض أنواع الأقمشة التي يختلف فيها من حيث سُمك الخامة والتركيب النسيجي، واستخدمت في تطريزها ألياً باستخدام وحدات زخرفية من العصر العثماني (مصطفى، 2014).

وثرى الباحثة أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في اختيار الخامات الأفضل للتطريز الآلي والتي تبدو فيها غرز التطريز الآلي دقيقة ومنتقنة، وتختلف في اختلاف بعض أنواع الأقمشة التي يختلف فيها سُمك الخامة والتركيب النسيجي ووحدات زخرفية من العصر العثماني.

2. دراسات خاصة عن المرشد السياحي

1-2 دراسة بعنوان (دور المرشدين السياحيين في تنمية الوعي بأهمية المحافظة على الأماكن السياحية) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المرشدين السياحيين في تنمية الوعي بأهمية المحافظة على الأماكن السياحية وأثر متغيري الخبرة والمؤهل العلمي في ذلك الدور، وقد كشفت النتائج أن دور المرشدين السياحيين في تنمية الوعي بأهمية المحافظة على الأماكن السياحية كان متوسطاً، ومن جهة

أخرى كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشدين السياحيين في تنمية الوعي بأهمية المحافظة على الأماكن السياحية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بضرورة إعداد دليل يُعزز مهارات المرشدين السياحيين في آليات حماية الأماكن السياحية وضرورة إجراء دورات تدريبية لزيادة كفاءة معارف ومهارات المرشد السياحي لتعزيز الوعي بأهمية المحافظة على الأماكن السياحية (الشمالية، 2019).

وترى الباحثة أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في الكشف عن دور المرشدين السياحيين في تنمية الوعي بأهمية المحافظة على الأماكن السياحية وإجراء الدورات التدريبية، وتختلف في إعداد دليل يُعزز مهارات المرشدين السياحيين في آليات حماية الأماكن.

2-2 دراسة بعنوان (تنمية وتطوير وسائل التواصل الفعال لدى المرشد السياحي وأثرها على القطاع السياحي) تُعد السياحة أحد أهم الأنشطة الاقتصادية التي تتمتع بأهمية كبيرة في البلدان التي تمتلك مقومات الجذب السياحي من الأنماط السياحية كافة يتم زيارتها والتردد عليها من قبل السياح والسعودي أحد أغنى دول العالم لاحتواها على مقومات جذب سياحية مميزة ومُتنوعة بتنوع أنماطه السياحية، وتُعد السياحة كنشاط إنساني من جهة وكرافد اقتصادي مُهم من جهة أخرى، فالكنوز السياحية المُتنوعة الدينية والأثرية والتاريخية والعلاجية وغيرها في شتى مناطق السعودية لا يُمكن التقليل والتغاضي عن أهميتها الكبيرة من الناحية الإنسانية والاقتصادية والحضارية، وتعتبر وسائل التواصل للمرشد السياحي اللُغة المُكملة لِلُغته التي يتحدث بها من خلال حركات الجسد وإيماءات الوجه، لذلك يُعتبر المرشد السياحي سفير داخل الوطن وله الدور المُميز والبارز في تشكيل الانطباعات العام لدى السائح عن الرحلة والبلد، ويتوقف تنشيط ونمو السياحة عليه كثيراً، وتُعد مدينة نيوم من أهم المُدن السياحية لما تحتويه من مواقع سياحية مُتنوعة على المُستوى الثقافي، وبناءً على ما تقدم فإن هذا البحث يُبرز ماهية السياحة والوقوف على مهارات المرشد السياحي وسبل تطويرها وأثرها على القطاع السياحي بشكل عام، فضلاً عن الوقوف على السياحة وأنماطها وأهميتها على واقع مدينة نيوم (السعدي، 2019).

وترى الباحثة أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في ذلك، ويُعتبر المرشد السياحي سفير داخل الوطن وله الدور المُميز والبارز في تشكيل الانطباعات العام لدى السائح عن الرحلة والبلد، ويتوقف تنشيط ونمو السياحة عليه كثيراً وتختلف في أنها لا يُمكن التقليل والتغاضي عن أهميتها الكبيرة من الناحية الإنسانية والاقتصادية والحضارية، وتُعتبر وسائل التواصل للمرشد السياحي اللُغة المُكملة لِلُغته التي يتحدث بها من خلال حركات الجسد وإيماءات الوجه.

3. دراسات خاصة عن ثقافة نيوم

1-3 دراسة بعنوان (الفنون في مشروع نيوم والارتقاء الحضاري في المنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية) ومُلخَص الدِّراسة هو أن المملكة العربية السعودية تُمرُّ بثروة علمية تُصاحب المشروع الاقتصادي نيوم الذي أطلقته الدولة في أراضي الشمال من المملكة، والتي حددت له أهداف الاقتصاد و رَغد العيش من كافة الجوانب للمواطن السعودي، ومن أهم النِّقاط التي تُدعم المشروع والاهتمام في الفنون المرئية الذي من شأنه إحداث التَّوَرُّد الحضارية في المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية، وتَفَرِّض الدِّراسة وجود دور كبير وفاعل للمشروع الاقتصادي نيوم في المنطقة الشمالية للارتقاء بالفنون في المملكة العربية السعودية، كلمة نيوم اختصار لكلمة العربية مستقبل والهدف والتأكيد على وجود نهضة للفنون المرئية للالتزام مع المشاريع الاقتصادية نيوم وجود أثر حضاري واضحة في المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية، والأهمية تكمن في شمول نيوم للدعم لعدَّة مشاريع، حيث تُحدد رؤية المملكة في 2030 ونتائج ارتباط الفنون المرئية بمشروع نيوم الاقتصادي سيُحدِّث تقدم حضاري المنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية (بوكر ، 2020).

وترى الباحثة أن هذه الدِّراسة تتفق مع الدِّراسة الحاليَّة في أهم النِّقاط التي تُدعم المشروع والاهتمام في الفنون المرئية الذي من شأنه إحداث التَّوَرُّد الحضارية في المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية، وتفرض الدِّراسة للارتقاء بالفنون وتختلف في أن كلمة نيوم اختصار لكلمة مستقبل والهدف والتأكيد من وجود نهضة للفنون المرئية للالتزام مع المشاريع الاقتصادية.

2-3 دراسة بعنوان (دلالات شعار نيوم في تشكيل أعمال فنية تجريدية مُعاصرة) هدفت الدِّراسة إلى تشكيل أعمال فنية مُعاصرة بتفعيل دلالات شعار نيوم الشَّكلية والمعنوية بمفهوم الفن التجريدي، ولتحقيق هدف الدِّراسة طبقت الباحثة تجربة على الطَّالِبَات لإنتاج أعمال تشكيلية مُعاصرة مستخدمين بعض الخامات مُتنوعة المقاسات، وسائط لونية مُتعدِّدة، ورق طباعة عالي الجودة من خلال توظيف دلالات شعار نيوم في إنتاج تلك الأعمال، ثم قامت الباحثة بعرض تلك الأعمال التشكيلية التجريدية وتحليلها لاستنباط القيم الشَّكلية والمعنوية المُتضمِّنة، واستخدمت الدِّراسة الحاليَّة المنهج الوصفي، المنهج التحليلي، والمنهج شبه التجريبي وذلك بتطبيق التجربة على الطَّالِبَات المُسجلات في مُقرر التعبير بالألوان بالمستوى الثاني، وأسفرت نتائج التجربة عن إمكانية الجَمع بين دلالات شعار نيوم والفن التجريدي لإنتاج أعمال تشكيلية غير مألوفة من قِبَل الطَّالِبَات، وأن تفعيل شعار نيوم تشكيلياً يُثري القيمة الجماليَّة في العمل الفني ويثري أيضاً الفن التشكيلي من مُنطلق الفكر التجريدي، كما أن دلالات شعار نيوم مُهمة وذات قيمة، حيث أبدعت الطَّالِبَات بواسطتها وابتكرن أعمال فنية مُعاصرة، كما أنها أدت إلى توسيع الخيال لدى طَّالِبَات قِسم التربية الفنيَّة، وقامت الباحثة

بعرض عدد من التوصيات منها دعم وتبني اتجاه توظيف دلالات شعار نيوم لإثراء القيمة الجمالية في الأعمال التجريدية التشكيلية و لفت نظر الفنانين إلى أهمية دلالات شعار نيوم في تشكيل الأعمال الفنية التجريدية التشكيلية المعاصرة إذ تحقق لديهم إبداعات قيمة (ريس ، 2019).

وترى الباحثة أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في إثراء القيمة الجمالية في العمل الفني، ويثرى أيضاً فن التطريز الآلي من منطلق الفكر الإبداعي، كما أن دلالات شعار نيوم مهمة وذات قيمة وتختلف في تشكيل أعمال فنية معاصرة بتفعيل دلالات شعار نيوم الشكلية والمعنوية بمفهوم الفن التجريدي.

أداة الدراسة والإجراءات المتبعة في الدراسة (المنهجية)

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداة الاستبيان لاستخراج المعلومات والنتائج، كانت العينة البشرية على طالبات جامعة تبوك في المستوى السابع والثامن، وتم الالتقاء في يوم الأحد الموافق 1445/3/4هـ في تمام الساعة 9:00 صباحاً، وتم توزيع أداة الدراسة الاستبيان عليهم، وكانت هناك بعض الأسئلة من إحدى الطالبات ومنها "لا حدود لطموح رؤية مدينة نيوم في دمج التقنيات المبتكرة في جميع المجالات" وتمت الإجابة عليها حتى تستطيع الإجابة على الفقرة مع التنبيه على الجميع بحل جميع العبارات على المحاور حتى لا يتم استبعاد أي استبيان، وكان عدد الاستبيانات 30 ويحتوي الاستبيان على المحاور التالية:

المحور الأول: العلاقة بين تطوير الشكل العام لزي المرشد السياحي ودمج مهارات التطريز الآلي، ويحتوي على عدد 10 عبارات متنوعة تُفيد إيجاد العلاقة بين تطوير الشكل العام لزي المرشد السياحي ودمج مهارات التطريز الآلي.

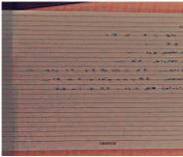
المحور الثاني: العلاقة بين توظيف التطريز الآلي على شكل شعار مدينة نيوم على الصدريات للمرشدين السياحيين في مدينة نيوم، ويحتوي على عدد 10 أسئلة متنوعة تُفيد إيجاد العلاقة بين توظيف التطريز الآلي على شكل شعار مدينة نيوم على الصدريات للمرشدين السياحيين في مدينة نيوم.

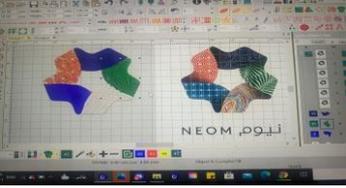
استخدمت الباحثة أداة الاستبيان حيث تم تجهيز الاستبيان في صورته الأولية ثم تم تصحيحه وتوزيعه وذلك للتأكد من صحة فقرات الاستبيان واختبار صدق الاستبيان، ثم تم طباعة 30 نسخة وتوزيعها على طالبات جامعة تبوك المستوى السابع والثامن وعلى المرشدين في المنطقة.

تم جمع المعلومات بواسطة أداة الاستبيان ثم فرزت بنود الاستبيان حسب استجابات العينة وادخالها في برنامج (SPSS) لاستخراج النسب المئوية.

تم شرح الجزء التطبيقي في الجدول التالي:

جدول (1): إيضاح التطبيق العملي

الصورة	الخطوات
 <p>(1،1)</p>	1. تم أخذ المقاسات الخاصة بالسديري ومنها: محيط الصدر، محيط الوسط، طول الصدر، طول الجنب، والطول الكلي.
 <p>(3،2)</p>	2. وتم الرسم التوضيحي لشكل الباترون المراد تنفيذه.
 <p>(3،3)</p>	3. وتم رسم تفاصيل الباترون وتثريتها ليتم تنفيذها على القماش.
 <p>(4،3)</p>	4. وتم تنفيذ الباترون على القماش وأخذ الزيادات وقص القماش والتحضير لمرحلة الخياطة.
 <p>(5،3)</p>	5. في هذه المرحلة يتم تجميع أجزاء السديري بالخياطة وتنظيف القطعة من الداخل.

 <p>(6,3)</p>	<p>6. المرحلة الثانية نقل تفاصيل الشعار للتطريز.</p>
 <p>(7,3)</p>	<p>7. المرحلة الثالثة تم نقل التصميم المراد تنفيذه بالشكل النهائي على الجهاز الخاص بالتطريز الآلي.</p>
 <p>(10,3)</p>	<p>8. المرحلة الخامسة والأخيرة تمت عملية التطريز الآلي على القطعة الملبسية</p>
 <p>(11,3)</p>	<p>9. الشكل النهائي للسديري بعد الخياطة والتطريز عليها.</p>

النتائج والمناقشة

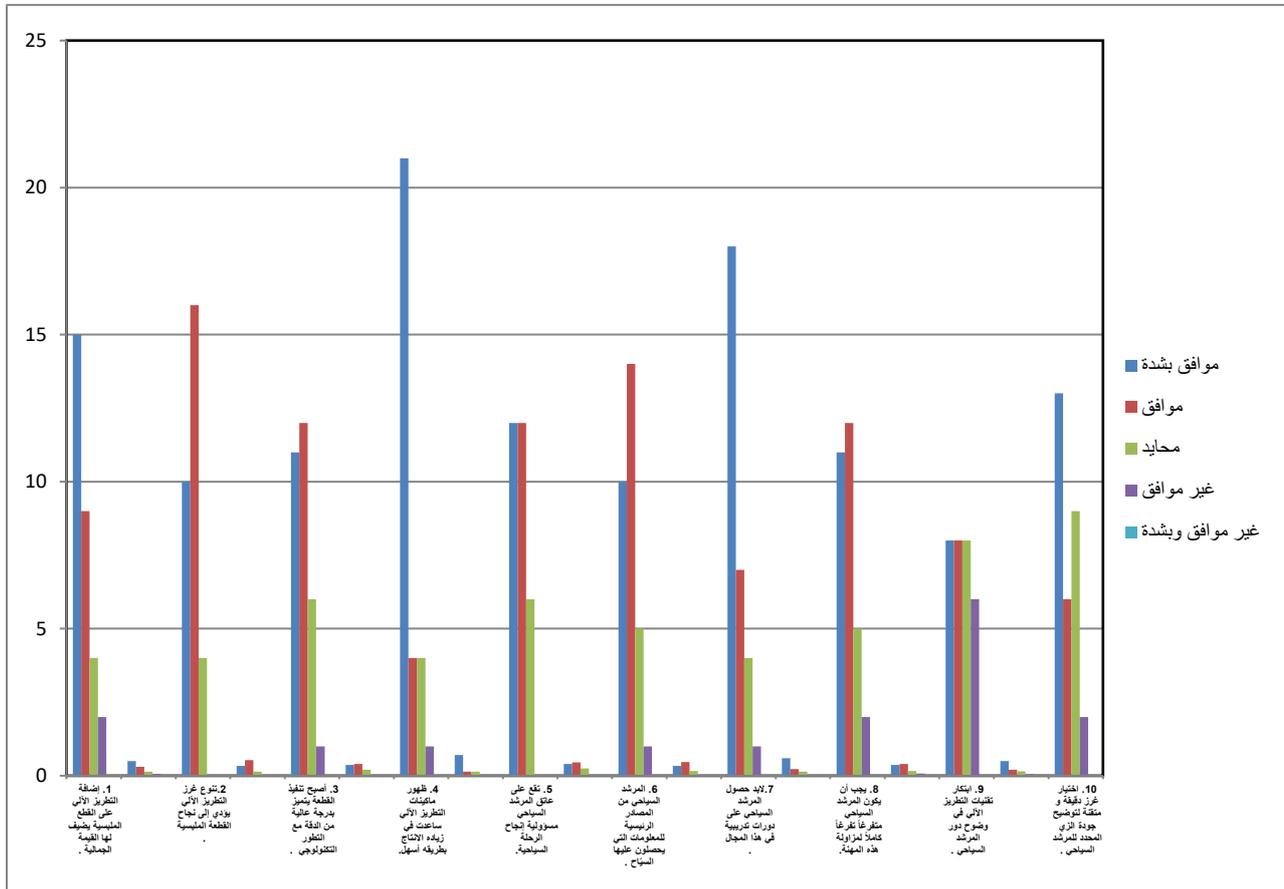
أولاً: مناقشة النتائج كان عدد الاستبيانات التي تم توزيعها 30 استبيان وتم استخراج النتائج منها:
تتلخص النتائج للمحور الأول في الجدول التالي:

جدول (2): يوضح نتائج المحور الأول

المحور الأول: العلاقة بين تطوير الشكل العام لزي المرشد السياحي ودمج مهارات التطريز الآلي					
غير موافق وبشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
0	2	4	9	15	1. إضافة التطريز الآلي على القطع الملبسية يُضيف لها القيمة الجمالية.
-	6.5%	13.5%	30%	50%	
0	0	4	16	10	2. تنوع غرز التطريز الآلي يؤدي إلى نجاح القطعة الملبسية.
-	-	13.5%	53%	33.5%	
0	1	6	12	11	3. أصبح تنفيذ القطعة يتميز بدرجة عالية من الدقة مع التطور التكنولوجي.
-	3.5%	20%	40%	36.5%	
0	1	4	4	21	4. ظهور مآكينات التطريز الآلي ساعدت في زيادة الإنتاج بطريقة أسهل.
-	3%	13.5%	13.5%	70%	
0	0	6	12	12	5. تقع على عاتق المرشد السياحي مسؤولية إنجاز الرحلة السياحية.
-	-	25%	45%	40%	
0	1	5	14	10	6. المرشد السياحي من المصادر الرئيسية للمعلومات التي يحصلون عليها السياح.
-	3.5%	16.5%	46.5%	33.5%	
0	1	4	7	18	7. لا بُد حصول المرشد السياحي على دورات تدريبية في هذا المجال.
-	3.5%	13.5%	23%	60%	
0	2	5	12	11	8. يجب أن يكون المرشد السياحي مُتفريغاً مُتفريغاً كاملاً لمزاولة هذه المهنة.
-	7%	16.5%	40%	36.5%	
0	6	8	8	8	9. ابتكار تقنيات التطريز الآلي في وضوح دور المرشد السياحي.
-	5%	15%	20%	50%	
0	2	9	6	13	10. اختيار غرز دقيقة ومُتقنة لتوضيح جودة الزي المُحدد للمرشد السياحي.
-	7%	30%	20%	43%	

يتضح من الجدول السابق للمحور الأول أن:

العِبارة الأولى نسبة مُوافق بِشدة 50%، وفي العِبارة الثانية كانت نسبة مُوافق 53%، وفي العِبارة الثالثة كانت نسبة مُوافق 40%، وفي العِبارة الرابعة كانت نسبة مُوافق بِشدة 70%، وفي العِبارة الخامسة كانت نسبة مُوافق 45%، وفي العِبارة السادسة كانت نسبة مُوافق 46.5%، وفي العِبارة السابعة كانت نسبة مُوافق بِشدة 60%، وفي العِبارة الثامنة كانت نسبة مُوافق 40%، وفي العِبارة التاسعة كانت نسبة مُوافق بِشدة 50%، وفي العِبارة العاشرة كانت نسبة مُوافق بِشدة 43%.



شكل (1)

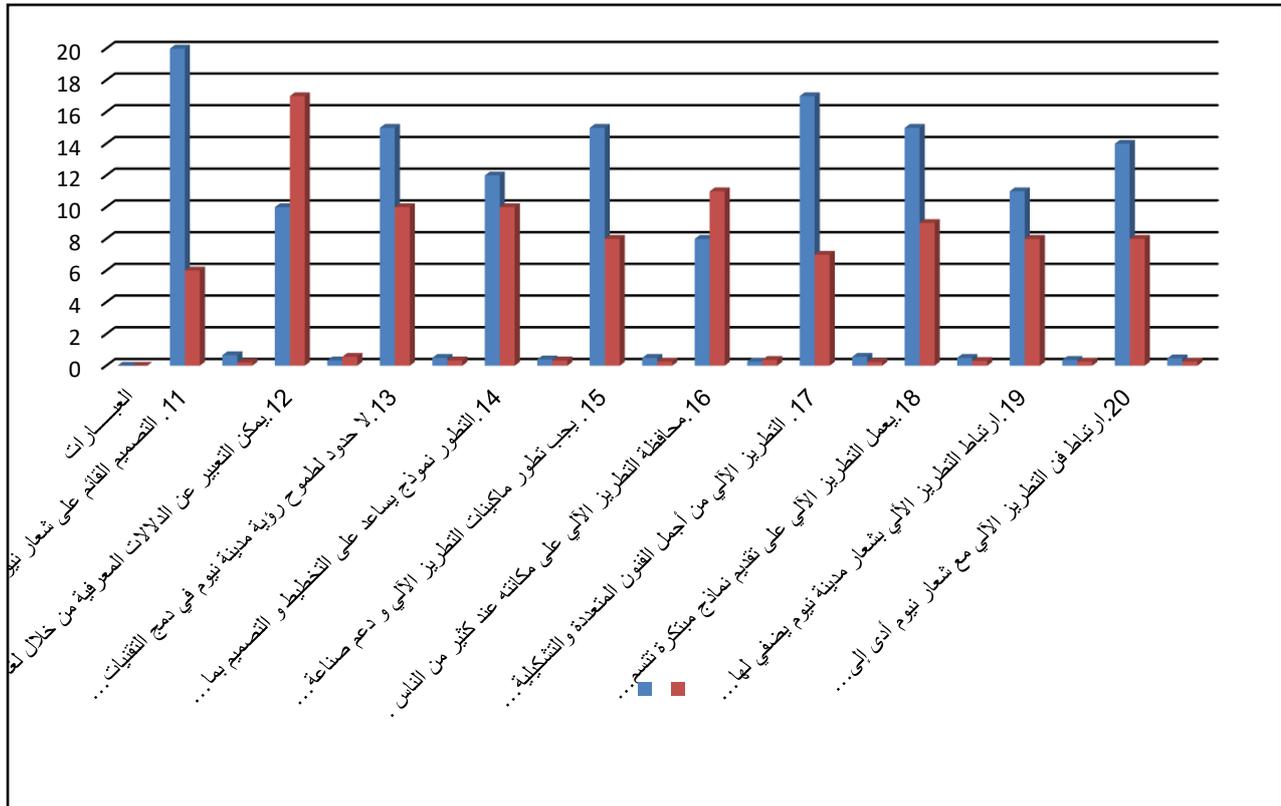
تتلخص النتائج للمحور الثاني في الجدول التالي:

جدول (3): يوضح نتائج المحور الثاني

المحور الثاني: العلاقة بين توظيف التطريز الآلي على شكل شعار مدينة نيوم على السديريات للمرشدين السياحيين في مدينة نيوم.					
غير موافق وبشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات
0	1	3	6	20	11. التصميم القائم على شعار نيوم يُنمي ثقافة الاتصال بالعالم الخارجي.
-	%3.5	%10	%20	%66.5	
0	0	3	17	10	12. يمكن التعبير عن الدلالات المعرفية من خلال لغة الشكل والخط واللون.
-	-	%10	%56.5	%33.5	
0	0	5	10	15	13. لا حدود لطموح رؤية مدينة نيوم في دمج التقنيات المُبتكرة في جميع المجالات.
-	-	%16.5	%33.5	%50	
1	2	5	10	12	14. التطور نموذج يُساعد على التخطيط والتصميم بما يحفظ مبدأ الاستدامة قلباً وقالياً.
%3.5	%6.5	%16.5	%33.5	%40	
0	1	6	8	15	15. يجب تطور مآكينات التطريز الآلي ودعم صناعة الملابس والتصميمات المُبتكرة.
-	%3.5	%20	%26.5	%50	
0	2	9	11	8	16. محافظة التطريز الآلي على مكانته عند كثير من الناس.
-	%7	%30	%36.5	%26.5	
0	3	3	7	17	17. التطريز الآلي من أجمل الفنون المتعددة والتشكيلية التي تُضاف للملابس بطريقة رائعة.
-	%11	%9	%23.5	%56.5	
0	3	3	9	15	18. يعمل التطريز الآلي على تقديم نماذج مُبتكرة تتسم بالذوق الرفيع.
-	%8	%12	%30	%50	
0	1	10	8	11	19. ارتباط التطريز الآلي بشعار مدينة نيوم يُضفي لها التميز والإبداع.
-	%3.5	%33.5	%26.5	%36.5	
1	4	3	8	14	20. ارتباط فن التطريز الآلي مع شعار نيوم أدى إلى نهضة المهارات اليدوية.
%3.5	%13.5	%10	%26.5	%46.5	

يتضح من الجدول السابق نتائج المحور الثاني:

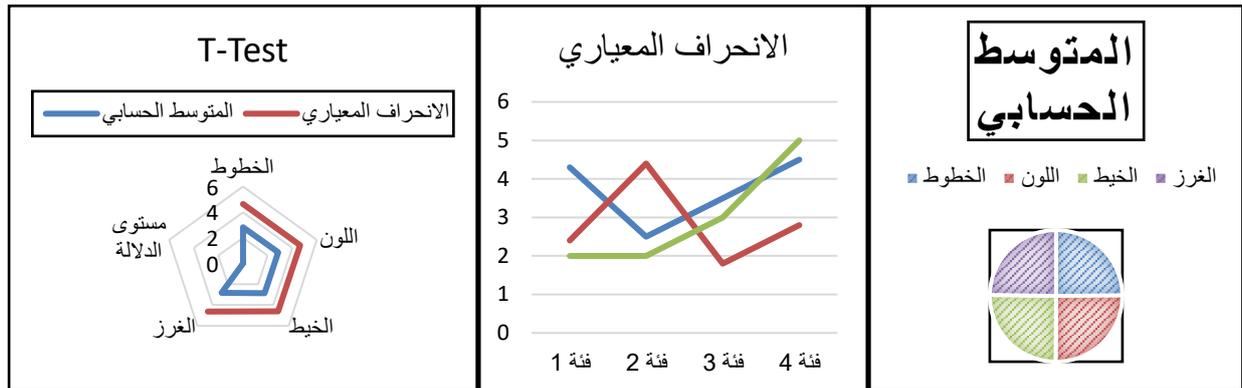
في العبارة الحادية عشر أن نسبة موافق بشدة 66.5%، وفي العبارة الثانية عشر كانت نسبة موافق 56.5%، وفي العبارة الثالثة عشر كانت نسبة موافق بشدة 50%، وفي العبارة الرابعة عشر كانت نسبة موافق بشدة 40%، بينما كانت نسبة غير موافق بشدة 3.5%، وفي العبارة الخامسة عشر كانت نسبة موافق بشدة 50%، وفي العبارة السادسة عشر كانت نسبة موافق 36.5%، وفي العبارة السابعة عشر كانت نسبة موافق بشدة 56.5%، وفي العبارة الثامنة عشر كانت نسبة موافق بشدة 50%، وفي العبارة التاسعة عشر كانت نسبة موافق بشدة 36.5%، وفي العبارة العشرين كانت نسبة موافق بشدة 46.5%.



شكل (2)

جدول (4)

T-Test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مناسبة القطعة المنفذة من حيث
16.942-	4.63897	2.8281	الخطوط
16.800-	4.64808	2.8646	اللون
16.981-	4.60703	2.8542	الخيوط
17.049-	4.62253	2.8125	الغرز
0.000			مستوى الدلالة



ثانياً: مدى ارتباط النتائج بالفروض

1. العلاقة بين تطوير الشكل العام لزي المرشد السياحي ودمج مهارات التطريز الآلي وتحقيق مداخل إبداعية جديدة، وتظهر لها علاقة في العبارة التاسعة بنسبة 70%، كما تظهر في العبارة العاشرة بنسبة 63%.
2. توجد علاقة بين توظيف التطريز الآلي على شكل شعار مدينة نيوم على السديريات للمرشدين السياحيين في مدينة نيوم وتتمثل في قطع ملبسيه، مما تظهر لها علاقة في العبارة التاسعة عشر بنسبة 63%، كما تظهر في العبارة العشرين بنسبة 73%.

ثالثاً: خلاصة النتائج

تتلخص نتائج البحث في التالي:

1. توجد علاقة دالة إحصائياً بين تطوير الشكل العام لزي المرشد السياحي ودمج مهارات التطريز الآلي وتحقيق مداخل إبداعية جديدة، وتظهر في العبارة التاسعة بنسبة 70% موافق بشدة "ابتكار تقنيات التطريز الآلي في وضوح دور المرشد السياحي".
2. توجد علاقة إحصائياً بين توظيف التطريز الآلي على شكل شعار مدينة نيوم على الصديريات للمرشدين السياحيين في مدينة نيوم وتتمثل في قطع ملبسيه، وتظهر في العبارة العشرين بنسبة 73% موافق بشدة "ارتباط فن التطريز الآلي مع شعار نيوم أدى إلى نهضة المهارات اليدوية".

توصيات الدراسة

1. الاهتمام بالتطريز الآلي مما يؤدي إلى نهضة المهارات اليدوية لشعار مدينة نيوم.
2. إقامة دورات تدريبية لتوعية المرشد السياحي في مجال تطور السياحة بمدينة نيوم.

الدراسات المستقبلية المقترحة

1. دراسات أكثر عن نيوم لقلّة الدراسات فيها.
2. الاهتمام في الدراسات بالأزياء الخاصة بالمرشدين في كافة القطاعات والمُدن.

المراجع باللغتين العربية والإنجليزية

- أبو عباس، عزام (1999). التذوق والنقد الفني في الفنون التشكيلية، الرياض، دار المفردات للتوزيع والنشر.
- بوكر، وديعة عبد الله (2021). الفنون في مشروع نيوم والارتقاء الحضاري بالمنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية، الرياض، الدار العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
- جعفر، سوزان محمد حسن (2011). تاريخ الملابس والتطريز بقسم تصميم الأزياء، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- حمدي، سهى محمد وعيد، رشدي علي (2020). الاستفادة من تقنيات الحاسب الآلي في إعداد قاعدة بيانات التصميم وتطوير الملابس، القاهرة، جامعة المنوفية.

-
- شكري، نرمين محمود وعبد الجبار، صفا طه (2019). تنمية وتطوير وسائل التواصل الفعال لدى المرشد السياحي وأثرها على القطاع السياحي، بغداد، جامعة العراق.
- عيد، رشدي علي أحمد (2015). أعمال الغزل والتريكو، مصر، جامعة المنوفية.
- فلاح، ماهر عودة (2019). التاريخ والحضارة الإسلامية والإرشاد السياحي، الإمارات، جامعة الشارقة.
- فريد، عبد الله محمد (2000). السياحة عند العرب تراث وحضارة، بيروت، مكتبة الهلال للطباعة والنشر.
- ماضي، نجلاء محمد أحمد (2020). مجلة بحوث التربية النوعية، مصر، جامعة المنصورة.
- Dantzig, Cynthia Maris: 1990, Design Dimensions on Introduction to The Visual Surface, Prentice Hill, Englewood Cliffs, New York.
- <https://ar.wikipedia.org>
- <http://mawdoo3.com>